[197] أخي منها أترجة، فنزعها من يده، فقسمها بين الناس. (أخرجه أحمد في المناقب). * * * (570) وعن البراء بن عازب قال: (بعث رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم خالد بن الوليد رضى ا عنه الى أهل اليمن يدعوهم إلى الاسلام، وكنت فيمن سار مهم، فأقام عليهم ستة أشهر لا يجيبونه الى شئ) فبعث النبي صلى ا عليه وآله وسلم علي (بن أبي طالب. وأمره أن يرسل خالدا ومن معه، إلا من أراد البقاء مع علي فيتركه). (قال البراء: وكنت فيمن عقب مع علي). فلما انتهينا الى أوائل اليمن بلغ القوم الخبر، فاجتمعوا عنده (1)، (فصلى علي رضى ا عنه بنا الفجر، فلما فرغ صفنا صفا واحدا، ثم تقدم بين أيدينا، فحمد ا وأثنى عليه، ثم) قرأ عليهم كتاب رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم)، فأسلمت همذان كلها في يوم واحد. وكتب بذلك إلى النبي صلى ا عليه وآله وسلم، فلما قرأ كتاب علي خر ساجدا شكرا (2) - تبارك وتعالي -، وقال: السلام على همذان، السلام على همذان. (أخرجه أبو عمر). (571) وعن عبيدة السلماني قال: ذكر علي الخوارج فقال: فيهم رجل مخدج اليد (- أو مودن اليد -) لولا أن تبطروا لأخبرتكم بما وعد ا على لسان نبيه محمد صلى ا عليه وآله وسلم لمن قتلهم. قال: فقلت لعلي: أسمعته من رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ؟ قال: إي ورب الكعبة. - قالها ثلاثا -. (أخرجه مسلم).

---

(570) ذخائر العقبى: 109 فضائل علي عليه السلام. (1) في المصدر: " فجموا له " بدل " فاجتمعوا عنده ". (2) لا يوجد في المصدر: " شكرا ". (571) ذخائر العقبى: 110 فضائل علي عليه السلام. (*)